

10 September 2014

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٣٢٩

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الأربعاء، ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، الساعة ١٥/٠٥

الرئيس: السيد مازلان محمد..... (ماليزيا)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-02927(A)



* 1 7 0 2 9 2 7 *

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٣٢٩ لمؤتمر نزع السلاح.

حضرات الزملاء الموقرين، كما تعلمون جميعاً، عقدنا صباح أمس الجلسة العامة غير الرسمية الثالثة للمؤتمر للنظر في التعديلات التي أدخلت على مشروع تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد تمكنا، بعد مناقشة مستفيضة طبعها روح التوافق، من اعتماد جميع تلك التعديلات التي أدرجت الآن في المشروع الرئيسي وعممتها الأمانة في الوثيقة CD/WP.581/Rev.1. وقد وضعت هذه الوثيقة في صناديق مراسلات وفودكم، وهي متاحة أيضاً على الطاولة. والوثيقة متاحة في الوقت الراهن بالإنكليزية فقط وتتضمن التغييرات التي وافقنا عليها صباح أمس. وبطبيعة الحال، فهي ستصدر في صورة وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

وعليه، فلم يبق لنا سوى اعتماد هذا التقرير رسمياً. ولكن قبل ذلك، هل يرغب أي وفد في تناول الكلمة؟ أعطي الكلمة للسفير مونغ واي من ميانمار.

السيد واي (ميانمار) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، طلبت الكلمة لكي أدلي ببيان ولكنني لا أود تقديم هذا البيان إلا بعد اعتماد التقرير.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل مصر.

السيد جمال م. أ. محمد (مصر) (تكلم بالإنكليزية): لما كان هذا هو أول تدخل مواضيعي أدلي به في مؤتمر نزع السلاح، فلنني أود أولاً أن أشكركم، السيد الرئيس، على الجهود التي بذلتوها وعلى الطريقة المميزة التي وجهتهم بها أعمالنا.

وأود أن أشير إلى ما قاله سفير المملكة المتحدة أمس عن موقف مصر بشأن الوثيقة CD/1299. وأعتقد أن موقف بلادي واضح، وقد أكدته مجدداً السفير المصري أمس في البيان الذي أدلى به أمام الجلسة العامة، وذكر فيه ما يلي: "نسعى إلى أن يتضمن أي برنامج عمل مقترح ولاية بشأن معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة الأخرى، وأن يبين بوضوح أنه سيتصدى بالفعل لمخزونات إنتاج المواد الانشطارية في الوقت الراهن، فضلاً عن إنتاجها في المستقبل". وقد فوجئنا بما ذكره سفير المملكة المتحدة، لأن موقف مصر قد ورد بصورة متكررة ومتواصلة في محاضر مؤتمر نزع السلاح، وستبرز الدراسة المستفيضة لتلك المحاضر هذه الحقيقة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكركم على بياانكم. وأعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الروسي.

السيد دينيكو (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع الوفود على ما أنجزته من عمل مثمر وبناء في إعداد مشروع التقرير الذي آمل أن نعتمده اليوم بتوافق الآراء. وأود أن أعرب لكم، السيد الرئيس، عن امتناني الخاص لما أبدىتموه من مهارة وكفاءة في المساعدة على إنجاز هذه العملية، وأشكر أيضاً الزملاء من الأمانة وجميع الأشخاص الذين لم يدخروا جهداً لضمان تحقيق هذا النجاح وضحوا من أجل ذلك بوقتهم الخاص. وآمل أن يصبح هذا الإنجاز المشترك مثلاً جيداً للطريقة التي يمكن أن تبحث بها الوفود ومؤتمر نزع السلاح ككل عن حلول للقضايا الشائكة وتتوصل بها إلى إيجاد حلول مشتركة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكركم على العبارات اللطيفة التي وجهتموها إلي شخصياً. وهل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة؟ لا أرى أحداً يرغب في ذلك.

وفي هذه الحالة، سأشرع الآن في قراءة التقرير، فرعاً فرعاً، من أجل اعتماده بصفة نهائية.

الفرع الأول: مقدمة. هل بإمكان المؤتمر اعتماد هذا الفرع، أي الصفحة ٣؟

وقد تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): الفرع الثاني: تنظيم أعمال المؤتمر، الصفحات من ٣ إلى ٨.

هل بإمكان المؤتمر اعتماد هذا الفرع؟

وقد تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): الفرع الثالث: الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته

لعام ٢٠١٤، الصفحات من ٨ حتى نهاية الفرع. هل بإمكان المؤتمر اعتماد هذا الفرع؟

وقد تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تهانينا للجميع، فقد اعتُمد تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى

الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أنتقل الآن إلى قائمة المتكلمين لهذا اليوم. وأعطي الكلمة للسفير مونغ واي ممثل ميانمار.

السيد واي (ميانمار) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، يود وفد بلدي أن يهنئكم

على قيادتكم التي أفضت إلى نجاح عملية اعتماد تقرير مؤتمر نزع السلاح الذي سيقدم إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأعرب أيضاً عن تقديري لمن سبقوكم في هذا المنصب لهذا العام وإعجابي بهم لما قدموه من مساهمات نشطة وبناءة في أعمال هذا المؤتمر. ومن دواعي السرور والشرف العظيمين لوفد بلدي، ولجميع الحاضرين في المؤتمر، حسب اعتقادي، أن نعمل معكم طوال فترة رئاستكم.

ولا يزال نزع السلاح النووي يشكّل أعلى أولوية في جدول أعمال نزع السلاح الخاص

ببلدي. فاستمرار وجود الأسلحة النووية، ناهيك عن نشرها، يشكل أحد التحديات الأمنية التي تطرح أكبر تهديد لوجود البشرية ذاته. وقد تُطلق هذه الأسلحة في أي وقت، إما بسبب حسابات خاطئة أو بسبب حدوث خطأ أو بسبب فعل ترتكبه أيادٍ أئيمة. وينتهك هذا التهديد الخطير أمن جميع الدول في جميع الأوقات. وباعتباره كذلك، فإن الضمانة المطلقة الوحيدة من وقوع كارثة نووية هي القضاء الكلي والكامل على الأسلحة النووية.

ومع أخذ ذلك في الاعتبار، ستطرح ميانمار مرة أخرى مشروع قرار بشأن نزع السلاح

النووي في اللجنة الأولى في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وهو يمثل قراراً سنوياً تشارك في تقديمه الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا وبلدان أخرى متقاربة التفكير. ويتضمن هذا القرار جملة أمور منها التدابير والخطوات المؤقتة التي ينبغي أن تتخذها الدول الحائزة للأسلحة النووية، فضلاً عن مختلف النهج المتعددة الأطراف المتعلقة بالقضاء الكامل على الأسلحة النووية. ويعتقد وفد بلدي اعتقاداً راسخاً أن قرارنا هذا سيظل يحظى بدعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السفير مونغ واي على العبارات اللطيفة التي وجهها إليّ شخصياً. وأعطي الكلمة الآن للسفير زمير أكرم من باكستان.

السيد أكرم (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، أريد فقط أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري العميق للطريقة التي أدرتم بها بمعية وفدكم رئاسة المؤتمر، ولا سيما لاضطلاعكم بمهمة إكمال تقريرنا لهذا العام. ولقد أمضيت في مؤتمر نزع السلاح وقتاً غير هيّئ، وأستطيع أن أقول دون تردد إن هذه هي الطريقة هي أسهل الطرق وأكثرها فعالية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن تقريرنا. ويرتبط كل هذا بكم وبقدركم على بناء توافق الآراء والوصول بنا جميعاً إلى التقارب، ولقد أردت فقط أن أغتنم هذه الفرصة لأشكركم وأهنئكم على عملكم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): شكراً لكم، وأشكركم على اللحظة الأخيرة التي تفضلتم بها عليّ بالأمس. وهل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة؟ يبدو أن الأمر ليس كذلك.

وبذلك ننهي أعمالنا لهذا اليوم ونختتم دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠١٤.

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأطلعكم على آخر المستجدات المتعلقة بإعداد مشروع قرار الجمعية العامة بشأن تقرير مؤتمر نزع السلاح. وكما تعلمون، فسوف أقدم، بصفتي رئيساً للمؤتمر، القرار المتعلق بتقرير المؤتمر في الدورة القادمة للجنة الأولى في نيويورك. وسنعمم، في الأسبوع المقبل، مشروع القرار الأول للنظر فيه. وأعتزم عقد جلسات غير رسمية للتفاوض بشأن هذا المشروع في الأسابيع المقبلة قبل سفر الوفود إلى نيويورك للمشاركة في جلسات اللجنة الأولى.

ويحدوني أمل صادق في أن تنتقل إلى المفاوضات المتعلقة بمشروع القرار نفس الروح البناءة ونفس المرونة اللتين تحلت بهما الوفود خلال الأسابيع القليلة الماضية. وبما أن هذه الجلسة هي آخر جلسة عامة تعقد في ظل رئاستي، فاسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع الوفود على ما قدمته من مساعدة وما أبدته من تعاون خلال مدة رئاستي، بما في ذلك أثناء إعداد التقرير الذي سيقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشكركم جميعاً على ما أبديتموه من روح بناءة ومن مرونة خلال المشاورات. وأود أيضاً أن أشكر الرؤساء الآخرين لدورة عام ٢٠١٤ على تفانيهم وتعاونهم طيلة فترة الدورة. واسمحوا لي أيضاً أن أشكر الأمين العام بالنيابة والأمانة وجميع المترجمين الفوريين وموظفي المؤتمر على عملهم الشاق وتفانيهم طوال فترة رئاستي. وأتمنى لكم كل التوفيق في ما ينتظرنا من عمل. وترفع الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٥.